،د .ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 27
رؤيا 20، الألفية والعظيمة
حكم العرش الأبيض

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا .هذه هي الجلسة 27 عن الرؤيا 20 .الملك الألفي ودينونة العرش الأبيض العظيم

،لذا، وبالانتقال إلى مسألة الألفية، فقد ناقشت بإيجاز عدة مبادئ أعتقد أنها مهمة ويجب أن تكون موجودة .أو أعتقد أنه ينبغي أن تكون موجودة عندما نفسر الألفية

مبدأ آخر هو أننا لا نزال بحاجة إلى مراقبة تاريخ الكنيسة وما علمنا إياه، وكيف يتصارع مع النص، وما هو .مهم وقيم من هذا الجانب .لكنني سلطت الضوء على أربعة أشياء، فقط لتلخيصها بسرعة كبيرة

.رقم واحد، ألف سنة، أيًا كان ما نعتقد أنه يشير إليه زمنيًا، يجب أن يؤخذ على أنه رمزي
.أي أنها يمكن أن تشير إلى فترة زمنية بأي طول تقريبًا باستثناء 1000، مثل جميع الأرقام الأخرى، رمزية

أعتقد أن هذا الإصحاح الثاني 20 يشير، مهما فهمنا، إلى شيء يحدث عند المجيء الثاني للمسيح في سياق الأصحاح 19 إلى 21 .وأعتقد أن الإصحاح 20 لا يزال يشير إلى ما يحدث عند المجيء الثاني .المسيح في نهاية .التاريخ

ثالثًا، قلنا إنه لا ينبغي لنا أن نأخذ هذا بالضرورة في تسلسل زمني صارم .وأخيرًا، أعتقد أن تفسيرنا يحتاج إلى أن يعكس الدور الذي يلعبه الإصحاح 20 في سفر الرؤيا، وهو ليس الميزة الأكثر أهمية .وهذا ليس الهدف .والنقطة الأساسية لسفر الرؤيا، بل الخليقة الجديدة

وبعد أن قلت ذلك، اسمحوا لي أن أتحدث قليلاً عن الطريقة التي قرأت بها سفر الرؤيا الفصل 20 وخاصة الآيات من 4 إلى 6 والإشارة إلى الألفية .في رأيي، الإشارة الألفية في رؤيا 20 يجب أن تؤخذ في المقام الأول على أنها رمز لتبرئة القديسين .أي أننا قد لاحظنا بالفعل أن الإصحاح 20 يُقصد به أن يكون هذه الإشارة في نهاية .الآية 4 إلى المجيء إلى الحياة والملك مع المسيح

إن الوظيفة الأساسية لذلك في سفر الرؤيا هي أن يُنظر إليه على أنه عكس وتناقض مع مهنة الشيطان .والوحوش .لقد تم تصوير الشيطان والوحشين، وخاصة الآن الشيطان، كنوع من رأس الحربة وراء كل هذا .لقد تم تصوير الشيطان على أنه هو الذي يملك ويحكم

،والأرض هي مملكته وحكمه، ويعبر عنها الآن من خلال الإمبراطورية الرومانية بالنسبة ليوحنا في القرن الأول فإن حكمه يهيمن على كل شيء .ونتيجة لذلك قتل المسيحيين .فحكمه على المسيحيين هو التخلص منهم .وقتلهم لأنهم يقاومون ويرفضون التعاون مع مملكته

،لذلك يقتلهم .الآن، في انقلاب كامل، الحكم الآن هو أنه على عكس ما كان صحيحًا في زمن حكم الوحش .على العكس تمامًا، يأتي القديسون الآن إلى الحياة .القديسون الذين ماتوا، يعودون إلى الحياة

وعلى النقيض من الشيطان الذي حكم، فإن القديسين يحكمون .لذا فإنني أعتبر أن الألف سنة بعد ذلك يجب .أن يُنظر إليها في المقام الأول على أنها رمز لهذا الحدث .إقامة القديسين وقيامتهم وملكهم تبرئة لهم

،لذا، فأنا أعتبر أن ألف سنة لا تشير حقًا إلى فترة زمنية محددة على الإطلاق .إنها ببساطة طريقة أخرى طريقة رمزية للإشارة إلى ما يحدث عندما يعود المسيح .سيقوم القديسون ويتبررون، وسيملكون؛ سوف .يعودون إلى الحياة ويملكون في تناقض مباشر مع الطريقة التي عوملوا بها على يد الوحش الذي ملك

،وهذا الحدث يُرمز له بفترة الألف سنة .لذلك لا أعتقد أنه يشير بالضرورة إلى فترة زمنية حرفية على الإطلاق بقدر فترة زمنية طويلة تمتد بعد مجيء المسيح، ولكن قد تكون مجرد طريقة أخرى لوصف ما يحدث عند .المجيء الثاني للمسيح .إنه يقيم القديسين، ويملكون كتبرير لهم في سياق دينونة الشيطان

.والآن يملكون، وهذا يُرمز إليه بألف سنة، أو الألف سنة ترمز ببساطة إلى الألف كونها عدد الكمال والامتلاء والآن نرى التبرئة الكاملة للقديسين التي يرمز إليها بهذه الألف سنة .ومن المحتمل أيضًا أن يُقرأ عدد آلاف .السنين في ضوء المراجع الزمنية الأخرى التي تشير إلى حكم القديسين

بمعنى آخر قد نتساءل لماذا استخدم ألف سنة؟ من المحتمل أن يكون ذلك بمثابة تناقض مع الفترات الزمنية المستخدمة للرمز إلى حكم الشيطان واضطهاده لنشاطه العنيف وقتل القديسين .لذلك، على سبيل ،المثال، في مكان آخر من سفر الرؤيا، رأينا في الإصحاحين الثاني والثالث، فترة المعاناة المشار إليها بعشرة أيام وهي فترة زمنية رمزية ربما مأخوذة من دانيال .ورأينا أيضًا فترة نشاط التنين المشار إليها بثلاث سنوات .ونصف أو مرة زمنية ونصف مرة

.ورأيناه كما أشار إلى 42 شهرا و1260 يوما .أما الآن، على النقيض من ذلك، فإن القديسين يملكون ألف سنة لذا فإن النقطة المهمة هي إيجاد تناقض بين الفترة الزمنية المحدودة، مهما كانت مكثفة، والفترة الزمنية .المحدودة التي ملك فيها الشيطان والفترة الزمنية التي حكم فيها القديسون، وهي ألف سنة

لكن مرة أخرى، المغزى من ذلك ليس تصوير فترة زمنية حرفية، أو أنني لا أقترح حقًا فترة زمنية على الإطلاق من حيث فترة ممتدة من حكم القديسين، ولكن ببساطة قيمة الأرقام .يمكن رؤية ألف سنة في تناقض مباشر مع الثلاث سنوات ونصف، 42 شهرًا، 1260 يومًا، التي سُمح للشيطان والوحش أن يعيثوا فسادًا في شعب الله .لذا، مرة أخرى، المغزى من الأعداد هو التبرئة الكاملة والكاملة لشعب الله، والتي تظهر أنه باستخدام أعداد ضئيلة أو أصغر، فإن ذلك يُظهر أن حكم الشيطان ونشاطه الاضطهادي يُنظر إليه الآن على أنه غير .مهم بالمقارنة

لقد تم تبرئة القديسين الآن بالكامل، وهذا كله يرمز إليه بالحكم الألفي .والآن يتم تعويض القديسين عن ،آلامهم بما يفوق أي شيء عانوه على يد الوحش، والذي كان مجرد عشرة أيام وثلاث سنوات ونصف .والآن .فإن تعويضهم، الذي يرمز إليه بـ 1000 عام، يفوق بكثير أي شيء كان عليهم أن يعانوا منه على يد الوحش

ربما، على الأقل من وجهة نظري، لا ينبغي لنا أن نقرأ أكثر من هذا في الألفية، ويجب أن نكون حذرين بشأن قراءة أي شيء آخر لها .هذا هو الدور الوحيد الذي أراه في رؤيا 20 وبقية سفر الرؤيا، الدور الوحيد الذي .تلعبه، أو على الأقل الدور الأساسي الذي تلعبه قاعدة الألف سنة هو أن ترمز إلى انتصار وتبرئة القديسين .وهنا رأينا بالفعل إشارات إلى تبرئة القديسين بطريقة ما

لقد رأيناهم واقفين منتصرين عند البحر في الإصحاح 15 .وقد رأيناهم واقفين أمام جبل صهيون في الإصحاح .لكن الآن، يريد المؤلف تصوير تبرئة القديسين في ضوء مختلف .14

إنه يريد أن يصور تبرئة القديسين بشكل أكثر تحديدًا على النقيض من الطريقة التي عوملوا بها على يد الشيطان من خلال رفعهم والآن يملكون بدلاً من أن يملك الشيطان ويحييهم .الآن، من خلال مقارنة الفترة الزمنية التي حكم فيها الشيطان مع الفترة الزمنية التي تشير رمزيًا إلى 1000 عام إلى حكمهم .لذا، لكي نعيد الأمر إلى نصابه الصحيح، لدينا المشهد في الإصحاح 20 حيث قلت، مازلت أعتقد أن الوظيفة الأساسية للإصحاح 20 هي دينونة الشيطان.

ويجب أن يُنظر إلى هذا على أنه الحكم النهائي والدينونة على الشيطان .ومن المثير للاهتمام أيضًا أننا قد نحتاج أيضًا إلى جلب فكرة أنه في مكان آخر من سفر الرؤيا، وخاصة في الإصحاح 12، كان يُنظر إلى الشيطان على أنه المشتكي على إخوة شعب الله باعتباره القديس .والآن نجد الشيطان نفسه يقدم حسابًا عما فعله بمعنى ما، والآن يُدان الشيطان.

لكن جزءًا من دينونة الشيطان أيضًا هو إظهار تبرير أولئك الذين اتهمهم والذين آذاهم واضطهدهم .ولهذا السبب أعتقد أن لديك الآيات من الرابع إلى السادس، هذه الإشارة إلى تبرئة القديسين في سياق دينونة الشيطان، لأن دينونته، إصدار حكم دينونة الشيطان، أنه مذنب بدم القديسين .إنه مذنب بالطريقة التي يعاملهم بها.

ويعني جزء من دينونته أيضًا أن أولئك الذين أساء معاملتهم وألحق بهم الأذى وقتلهم سيتم تبرئتهم وإظهار أن شهادتهم كانت صحيحة، وأنهم على حق، وأن موتهم لم يذهب سدى .ثم تستمر الآية الخامسة حتى الآية السادسة؛ وتشير الآية الخامسة إلى بقية الأموات الذين يقومون في نهاية الألف سنة .والسؤال من هم هؤلاء الموتى الذين قاموا بعد ألف عام؟ وهل هذه قيامة أخرى؟ وبعبارة أخرى، يبدو أن هذه هي القيامة الثانية.

لذا، فإن القيامة الأولى هي بالضبط ما يسميها يوحنا في الآية الرابعة .فالآية الرابعة هي إشارة إذن إلى قيامة القديسين .والآن يبدو أن الآية الخامسة تتوقع قيامة أخرى، قيامة أخرى.

سنقوم بتجميع ذلك معًا في لحظة، ولكن فقط ضع ذلك في ذهنك .إذن، الآية السادسة، الآية السادسة تقول، في الواقع، الآية الخامسة، بقية الأموات لم يأتوا إلى الحياة إلا بعد انتهاء الألف عام، والتي يبدو أن تلك الإشارة إلى المجيء إلى الحياة، يبدو أنها تتوقع قيامة أخرى .لقد حصلنا بالفعل على القيامة في الآية الرابعة، حيث يأتي القديسون إلى الحياة.

والآن، يبدو أن الآية الخامسة تشير إلى بقية الموتى؛ هناك المزيد ليتم رفعه بعد 1000 عام .الآن، الجزء الثاني من الآية الخامسة، الجزء الأخير من الآية الخامسة يقول، هذه هي القيامة الأولى .ماذا؟ في الآية الرابعة، عودة القديسين إلى الحياة هي القيامة الأولى.

"ولكن لاحظ بعد ذلك أن الآية السادسة تقول" :مبارك ومقدس أولئك الذين لهم نصيب في القيامة الأولى. تلك هي الآية الرابعة، القديسون يعودون إلى الحياة .طوبى لمن كان له نصيب في القيامة الأولى.

فالموت الثاني ليس له سلطان عليهم .ومن المثير للاهتمام أن لديك إشارة إلى القيامة الأولى، أي في الآية الرابعة، حيث يأتي القديسون إلى الحياة ويملكون، ولديك إشارة إلى الموت الثاني، وهو ما سنراه لاحقًا؛ سيخبرنا يوحنا بالضبط ما هو الموت الثاني .إذن، لديك قيامة أولى وموت ثانٍ.

وهذا يعني القيامة الثانية والموت الأول .هل الجميع يتبع ذلك؟ القيامة الأولى موجودة في الآية الرابعة، والآن، في الآية السادسة، يدعو يوحنا إلى الموت الثاني .يبدو أن القيامة الأولى تشير إلى وجود قيامة ثانية في مكان ما.

وإلا فلماذا نقول أولا مرتين؟ ومن ثم يبدو أن ذكر الموت الثاني يفترض وجود الموت الأول .لكن يوحنا لا .يخبرنا بماذا؛ لا يتحدث عن الموت الأول .لا يذكرها ويقول ما هي ويستخدم عبارة الموت الأول

وهو لا يستخدم عبارة القيامة الثانية أيضًا .ويبدو أن هذين العنصرين مفقودان .إذن، لديك القيامة الأولى .والموت الثاني

وأين القيامة الثانية التي تأتي بعد الأولى؟ وأين الموت الأول؟ ولم يشير يوحنا إلى أي منهما صراحة .ربما الطريقة التي يجب أن نفهم بها الأمر هي هذه .القيامة الأولى هي بوضوح في الآية الرابعة، قيامة القديسين التي .يرمز إليها بالألف سنة

أين القيامة الثانية؟ والراجح أنها الآية الخامسة، الجزء الأول من الآية الخامسة .أما بقية الأموات فلم يقوموا .إلى الحياة إلا بعد انتهاء الألف سنة .أين نرى ذلك؟ الآيات من 11 إلى 15

،أعتقد أن الآيتين 11 و15 هما القيامة الثانية، حيث الآن جميع الأموات، ولاحظوا بشكل خاص في الآية 12 رأيت الأموات، كبارًا وصغارًا، واقفين أمام العرش وفتحت أسفار .وافتتح كتاب آخر هو كتاب الحياة .لقد تم .الحكم على الموتى بحسب ما تم فعله

ثم، في الآية 13، سلَّم البحر الأموات الذين فيه، وسلَّم الموت والهاوية أمواتهم أيضًا .أعتقد أن هذه هي .القيامة الثانية .على الرغم من أن جون لم يصنف الأمر بهذه الطريقة، أعتقد أن هذا ضمني

في الآية الخامسة، بقية الأموات لم يقوموا إلى الحياة إلا بعد القيامة الأولى، بعد ألف سنة .هذه الإشارة إلى .المجيء إلى الحياة ستكون قيامتك الثانية .ثم أعتقد أن الآيات من 11 إلى 15 تصف تلك القيامة الثانية

هناك القيامة الأولى، الآية الرابعة، القديسون يعودون إلى الحياة ويملكون، ويرمز لها بألف سنة .ثم القيامة الثانية هي الآيات 11 إلى 15، حيث يقوم جميع الأموات في عمل الدينونة النهائي .والآن، قلنا أيضًا أن يوحنا .يذكر موتًا ثانيًا

ما هو الموت الثاني؟ في الواقع، نجد الموت الثاني محددًا بوضوح في الآيتين 14 و15 من الإصحاح 20 .عند كرسي الدينونة هذا العرش الأبيض العظيم، عندما قاموا ودينوا، الآية 14، طُرح الموت والهاوية في بحيرة .النار .بحيرة النار هي الموت الثاني

إذن، الدينونة النهائية ستُطرح في بحيرة النار، حيث تم إلقاء الوحش بالفعل في الأصحاح 19، وحيث يُلقى التنين، وسنرى أنه أُلقي في الأصحاح 20، بحيرة النار، ونحن "سوف ننظر إلى ما هو عليه في لحظة .هذا هو الموت الثاني، وقد نجا المسيحيون من هذا الموت الثاني .يقول يوحنا :طوبى للذين يشتركون في القيامة .الأولى، والمؤمنين للمسيح، والذين يرفضون الاستسلام للوحش

سوف يختبرون القيامة الأولى للحياة، ويقول يوحنا أنهم لا داعي للقلق بشأن الموت الثاني، الذي يُلقى في .بحيرة النار .وذلك لمن يشترك في القيامة الثانية .ولكن أين الموت الأول؟ هناك موت ثانٍ يُطرح في بحيرة النار

هل هناك وفاة أولى؟ أعتقد أن يوحنا يفترض أن الموت الأول هو الموت الجسدي، أي قطع الرأس والقتل والذبح الذي اختبره المسيحيون كجزء من شهادتهم الأمينة .لذلك يعاني المسيحيون من الموت الأول، أي .الموت الجسدي والأذى على يد الشيطان والوحش، لكنهم لن يختبروا الموت الثاني الذي يُلقى في بحيرة النار والسبب في عدم قيامهم بذلك هو أنهم سيشاركون في القيامة الأولى؛ أي أنهم سوف يقومون ويتبررون .ويملكون مع المسيح

وسوف يختبرون القيامة الأولى .ولكن هناك قيامة ثانية، ولكن تلك القيامة ستكون للأموات، وستؤدي إلى الدخول في الموت الثاني .لذا، آمل أن أكون قد ساعدتكم على فهم هذا الأمر قليلًا :أن القديسين يختبرون الموت الأول، الموت الجسدي، لكنهم سيختبرون القيامة الأولى، ويقيمونهم، ويررونهم، ويملكون مع المسيح.

يبدو لي أن القيامة الثانية والموت الثاني مخصصان إذن لغير المؤمنين، لأولئك الذين يعارضون الله وشعبه. لكن للتكرار، ما يحدث في الآيات من الرابع إلى السادس هو، أريد التأكيد على أن الموضوع الرئيسي لهذا هو في المقام الأول دينونة الشيطان، ولكن جنبًا إلى جنب مع دينونة الشيطان، جنبًا إلى جنب مع الحكم المعطى الآن للشيطان يعني أيضًا إظهار ذلك وكانت معاملته للقديسين خاطئة وغير عادلة، وأن اتهاماته لهم كانت خاطئة .وهذا يعني أيضًا أن الله يجب أن يبرئ شعبه.

وهكذا نجد أن هذا يحدث في الآيات من الرابع إلى السادس، حيث قاموا، وجاءوا إلى الحياة، ويملكون مع المسيح ألف سنة .إن ألف سنة لا ترمز إلا إلى فترة زمنية طويلة، بل ألف سنة في رأيي رمز لنصرتهم وثوابهم وانتصارهم .لقد قاموا، والآن يملكون على النقيض من الطريقة التي عاملهم بها الشيطان.

لذا، نأمل أن تتمكن من رؤية ما نحتاجه لفهم الألفية من حيث الإصحاح 20، من حيث دينونة الشيطان .إنها تقريبًا جزء ضروري من دينونة الشيطان أيضًا لتبرئة أولئك الذين ألحق بهم الأذى .ولذا، على أية حال، كما نفهم ذلك، فإن الألف سنة يجب أن تلعب هذا الدور في المقام الأول.

وجميع الأسئلة الأخرى التي نطرحها حول من سيكون هناك وكيف يمكن أن يكون هناك أشخاص سيسكنون الألفية وما إلى ذلك، كل هذه الأسئلة ربما تكون غير ضرورية لأن يوحنا نفسه لديه دور محدد جدًا جدًا ،للبشرية .الألفية في الإصحاح 20 .الشيء الآخر الذي لاحظناه هو أن الهدف الرئيسي لسفر الرؤيا ليس الألفية .ولكن الإصحاح 20 هو ببساطة التحضير للنهاية، للخاتمة الكبرى وذروة السفر ومركز الكتاب والنهاية الهدف الرئيسي من الكتاب، وهو الفصل 21 و 22 الذي سنصل إليه بعد قليل .إذن، هناك قسمان أخيران في رؤيا الإصحاح 20.

الأول هو في الساعة 7 إلى الساعة 10، نقرأ عن الدينونة النهائية للشيطان، حيث تم الآن إطلاق سراحه بالفعل من الهاوية لكي، في هذه المرحلة، تم إطلاق سراحه من الهاوية حتى يتمكن من جمع جيش و لخداع الأمم مرة أخرى في جمع جيش من أجل؛ هنا يحيطون بمعسكر القديسين .ربما يكون معسكر القديسين هنا رمزًا لشعب الله ككل .الفكرة هنا مرة أخرى هي أن الشيطان والعالم كله يُنظر إليهم الآن على أنهم معارضون لله ومقاومون لشعبه وتهديد لشعب الله.

لكن هذه الحرب تنتهي بنفس الطريقة التي انتهت بها الإصحاح 19، وهي أن الشيطان قد هُزم ببساطة دون ،حدوث أي قتال فعليًا .لا نرى مناوشات، وأشخاص من الجانبين، وضحايا من الجانبين .لكن في هذه الحالة تخرج النار ببساطة من السماء وتلتهم الشيطان وكل أعدائه، لذلك لا يحدث أي قتال على الإطلاق.

لقد اقترحت عليك بالفعل أنني أعتقد أن المعركة في الآيات 7 إلى 10 هي نفس المعركة في الإصحاح 19 والآيات 17 إلى 21 ونفس المعركة في الإصحاح 17، حيث يشن الشيطان والممالك العشر حربًا ضد الحمل والحمل .الأرض تهزمهم وكذلك معركة هرمجدون مرة أخرى في الختم رقم 6 في رؤيا الفصل 16 .وكلها ببساطة طرق مختلفة للنظر إلى نفس معركة نهاية الزمان .وقد اقترحت عليك أن معركة نهاية الزمان تهدف في المقام الأول إلى رمز الدينونة.

إنه في المقام الأول مشهد الحكم الذي يحدث في نهاية التاريخ .سبب آخر للتفكير في هذا هو أنني ذكرت بالفعل أن الاعتقاد بأن هذه المعركة في 20 :7 إلى 11 هي نفس المعركة التي في نهاية الإصحاح 19 هو نفس نص العهد القديم الذي يكمن وراءها .أي أن يوحنا يستمد من نفس النص حزقيال 38 و39 نموذجًا لتصوير هذه المعركة.

يبدو أن حزقيال 38 و 39 يشيران إلى معركة نهاية الزمان، والآن رأيناه في يوحنا يعتمد على تلك اللغة في الأصحاح 19، لغة دعوة الطيور والوحوش للتجمع والاستعداد للتهام الجثث التي نتيجة المعركة .والآن، نجد أن يوحنا يستخدم نفس اللغة أو يستخدم نفس النص .على سبيل المثال، حقيقة نزول نار من السماء لتدميرهم جاءت في حزقيال الإصحاح 38.

.لذلك، يا يوحنا، هذا ليس تناقضًا مع الإصحاح 19؛ يهلكهم بالسيف الخارج من فمه .الآن تم تدميرهم بالنار هل هذا يعني أنها معركة مختلفة؟ لا، لقد رأينا أن جون يمكنه استخدام صور مختلفة لتصوير أحداث مختلفة.

الآن، بالاعتماد على فكرة حزقيال وحزقيال عن نار تخرج من السماء أو تدمير الأعداء بالنار، يصور يوحنا الأعداء وهم يدمرون بالنار في إشارة إلى حزقيال .ولاحظ أيضاً ذكر يأجوج ومأجوج .الإصحاح 38 والآية 1 من حزقيال، هذا هو حزقيال الإصحاح 38 والآية 1، كلمة الرب كانت إلي يا ابن الإنسان، إشارة إلى حزقيال ابن الإنسان، اجعل وجهك نحو جوج أرض ماجوج.

لذا فإن إشارة يوحنا إلى يأجوج ومأجوج هي إشارة إلى أنه يشير إلى حزقيال الإصحاح 38 .والآن، من هما يأجوج ومأجوج؟ لقد كانت هناك جميع أنواع المحاولات مع حزقيال بالإضافة إلى سفر الرؤيا التي لا أريد الخوض فيها، ولكن كانت هناك جميع أنواع المحاولات لربطها بأمم العصر الحديث مثل روسيا أو أي شخص آخر .من خلال ممارسة التمارين الرياضية مع يأجوج ومأجوج وربطها بظاهرة العصر الحديث، كثيرًا ما نجد أن يأجوج ومأجوج يُعاملون كما يتنبأ يوحنا عن الأمم المعاصرة.

بدلاً من ذلك، أعتقد أن يوحنا نفسه يخبرنا من هم يأجوج ومأجوج في الآية 8 .سيتم إطلاق الشيطان من السجن وسيخرج ليضل الأمم الذين في زوايا الأرض الأربع، الأربعة يرمزون إلى الأرض كلها .أعتقد أن يوحنا يستخدم يأجوج ومأجوج في إشارة إلى المعركة في حزقيال 38 .والآن، يرى يوحنا أن يأجوج ومأجوج هما رمزان لجميع أمم الأرض كلها.

إذن هذه هي الأرض كلها الآن في مقاومة نهائية لله وشعبه، والأرض الأخيرة حيث يقف الشيطان وراء محاولتهم لمقاومة الله .ومرة أخرى، في الواقع، هم مثل رمل شاطئ البحر في الآية 8، وهو مؤشر آخر على أن هذا لا يمكن أن يكون مجرد أمتين .هذا هو يأجوج ومأجوج يرمزون إليه، في إشارة إلى حزقيال 38، رمز الأرض كلها التي خدعها الشيطان الآن.

والآن اجتمعوا للمعركة .إنهم يحيطون بالقديسين، وهو ما اقترحته عليك، ربما يكون معسكر القديسين رمزًا لشعب الله أنفسهم .على الرغم من أن أحد الأشياء التي يفعلها هذا النص، لا يشير كثيرًا إلى أنه يجب على القديسين الآن أن يخافوا لأنهم محاطون بالأعداء والآن هناك معركة.

ربما يكون هذا أكثر رمزية للأمن المطلق للقديسين .يبدو الأمر كما لو أن وظيفة هذا هي إظهار أنه لا يوجد شيء يمكن أن يعكس هذا الحكم مرة أخرى في الإصحاح 20، الآيات 4 و 6 .لا شيء يمكن أن يعكس ذلك .لا يوجد تهديد، ولا توجد طريقة يمكن من خلالها التراجع عن تبريرهم.

وهذا ما تشير إليه محاولة الشيطان، محاولته الفاشلة لجلب كل الأمم ضد شعب الله، وهم ببساطة يعانون من نفس المصير الذي رأيناه في الإصحاح 19 .والشيء الآخر الذي يمكن قوله عن هذه المعركة أيضًا، على الرغم من أن الشيطان وحده هو الذي حاضرًا أو أن الوحشين كانا موجودين في الأصحاح 19، مرة أخرى، هذا ،لا يشير إلى معارك منفصلة .أعتقد أن أسلوبًا أدبيًا هو أن يوحنا، كما رأينا بالفعل، يعزل الثالوث غير المقدس .الشيطان، والوحشين بالترتيب المعاكس الذي تم تقديمهم به في الإصحاحات 12 و13

لذا، أعتقد أن هذه مجرد أداة أدبية .ومرة أخرى، لا ينبغي أن يؤخذ هذا بترتيب زمني صارم .أعتقد أن هذه هي .نفس المعارك

فكرة الشيطان ولاحظ في الإصحاح 19، أن الوحشين هما اللذان جمعا الجيش هنا عند الشيطان .لكن بالعودة إلى الإصحاح 16، كان كل من الوحش والشيطان هو الذي جمع الجيوش، الثلاثة الذين خرجت منهم الضفادع هم الذين جمعوا الجيوش للمعركة في هرمجدون .لذا، مرة أخرى، أعتقد أننا نجد وجهات نظر .مختلفة أو طرقًا مختلفة للنظر إلى معركة نهاية الزمان

في الإصحاح 19، رأينا معركة نهاية الزمان فيما يتعلق بالوحوش .والآن نرى نفس معركة نهاية الزمان فيما .يتعلق بالشيطان نفسه .لكننا لاحظنا بالفعل أيضًا أنه، مثل الفصل 19، لا يوجد قتال

ليس هناك معركة حرفية هنا .وربما لأنه، مثل الآية 19، هذا بشكل أساسي مشهد دينونة حيث يُدان الشيطان الآن بنفس الطريقة التي تمت بها إدانة الوحش والأنبياء الكذبة في الإصحاح 19 .في الواقع، توضح الآية 10 ذلك في الإصحاح 20، والشيطان الذي ومن ضللهم طُرح في بحيرة الكبريت المتقدة، حيث طرح الوحش .والنبي الكذاب

وكانوا يعذبون نهارا وليلا إلى أبد الآبدين .هذه إشارة واضحة إلى سفر الرؤيا الإصحاح 19 .لذلك، في سياق دينونة الشيطان في الإصحاح 20، وهي النقطة الرئيسية في الإصحاح 20، كما قلنا، نجد الآن أن الثالوث غير .المقدس قد تم أخيرًا طردوا ودينوا وجميع الأمم وملوك الأرض معهم

،الآن، لا يزال لدينا مشهد حكم أخير متبقي سنلقي نظرة عليه بعد قليل .لكن شيئًا آخر أريد التأكيد عليه هو .لاحظ أنه في مشهد المعركة هذا، بدءًا من الآية 7، تتعرف على الشيطان بطريقة تعيدك إلى واحد وثلاثة وقلنا، إلى جانب ذكر الرقم 1000، الذي يربط كل هذه المشاهد الثلاثة، يمكنك في الواقع إزالة أربعة إلى .ستة، وسيتدفق واحد إلى ثلاثة بشكل طبيعي إلى سبعة

لذا، في واحد إلى ثلاثة، يُقيد الشيطان لألف عام .وفي نهاية الثالثة يذكر أنه سيطلق سراحه .والآن نجد في .الآية السابعة، بعد انتهاء الألف سنة، أن الشيطان قد أطلق سراحه من سجنه

الآن، إليك بعض الأشياء المهمة التي يجب قولها .أولًا، إذا حاولنا قراءة هذا بتتابع زمني صارم، فليس من المنطقي أن نرى القديسين يتبرأون ثم بعد ألف عام .بمعنى آخر، عندما تقرأ هذا، يبدو أننا يجب أن نأخذ هذا .بطريقة زمنية، هذه اللغة بعد ألف عام

لذا يبدو أن القديسين يقومون أولاً، ويتم تبرئتهم لألف عام .ثم بعد ذلك يأتي الحكم .لكن مرة أخرى، لست .متأكدًا من أنه من المفترض أن نأخذ هذا بشكل حرفي للغاية فيما يتعلق بالتسلسل الزمني

بدلًا من ذلك، السبب وراء هذه اللغة الزمنية هو أن الشيطان سيكون مقيدًا في الهاوية لمدة ألف عام ثم يُطلق سراحه، ويكون قادرًا على حشد القوات ضد قديسي الله .هذه اللغة، كما أشرنا من قبل، لغة تقييد الشيطان من أجل تحريره، تأتي من أسفار العهد القديم مثل إشعياء الإصحاح 24 والنصوص الرؤيوية مثل 1

أخنوخ ونصوص العهد الجديد التي تلتقط هذا الموضوع، مثل 2 بطرس ٢ ويهوذا ٦ .إذًا، ما الذي يحدث هنا؟ عندما نقرأ في الآية الثالثة، بعد ذلك، يجب أن يُطلق سراحه لفترة قصيرة .أي شخص يقرأ هذا النص في ضوء تلك الفكرة الرؤيوية سيفهم أن الشيطان قد أُطلق سراحه حتى يتمكن من الذهاب إلى الدينونة.

وهكذا، في الآية السابعة من الإصحاح 20، عندما يقول، عندما تنتهي الألف سنة، سيتم إطلاق الشيطان، أي شخص يفكر في 1 أخنوخ ونصوص العهد القديم، هذا المفهوم الخاص بتقييد الأرواح في السجن، وأثناء وجودهم في السجن، ينتظرون يوم القيامة، ويقرأون هذا على أنه إطلاق الشيطان ليدخل السجن .لكن يوحنا، كجزء من روايته، يضيف سمة أخرى .وقبل أن يذهب إلى الدينونة، وهو ما يفعله في الآية 10، يُقيَّد الشيطان في الهاوية منتظرًا الدينونة، حيث يُلقى في بحيرة النار.

ولكن قبل أن يفعل ذلك، يكون الشيطان قادرًا على خداع الأمم وشن هجوم أخير .لكن أعتقد أن السبب وراء إعادة رواية يوحنا لمعركة نهاية الزمان مرة أخرى هو ببساطة التوضيح مرة أخرى أن الحكم على شعب الله في الإصحاح 20 :4 إلى 6، الحكم على التبرّر والقيامة والملك مع المسيح، لا يمكن أن يكون صحيحًا .انقلبت .لا يمكن أن تتضرر.

الشيطان عاجز أمام حكم الله النهائي .وبدلاً من ذلك، فإن الشيطان في معركة نهاية الزمان، وقد هُزم مرة أخرى، كما حدث مع الوحشين، لقد هزم، ويذهب إلى هلاكه في إشارة إلى هذا المفهوم من العهد القديم والنصوص الرؤيوية الأخرى واتباعه .لذا، في الآية 7، مع الآية 10، نصل أخيرًا إلى النقطة التي تم فيها إزالة وإدانة كل الشيطان الآن، الوحشين والشيطان، ودينونة جميع ملوك الأرض والبشرية جمعاء.

ما تبقى إذن هو دينونة أخيرة واحدة في الإصحاح 20 والآية 11 إلى 15، وهذا هو ما يسمى بمشهد دينونة العرش الأبيض العظيم .بطريقة أخرى، هذه هي أيضًا القيامة الثانية، القيامة الأولى تحدث في الآيات من 4 إلى 6 فيما يتعلق بالقديسين .هذه الآن هي القيامة الثانية، والذين يقومون يذهبون إلى الموت الثاني.

والآن كيف نفهم ذلك؟ في رأيي، الآيات 11 إلى 15، كما رأينا، هذه هي القيامة الثانية، قيامة الأموات الذين سيُدانون .وفي رأيي أن هذا حكم للأموات الكفار .وهذا حكم للكافرين.

لقد حدثت دينونة القديسين بالفعل في الآيات من 4 إلى 6 .وقد صدرت دينونتهم نيابة عنهم .لقد قاموا وتبرروا، وخاصة إذا كان القديسون مقطوعو الرؤوس يمثلون نوعًا من شعب الله بأكمله، فكل القديسين قد قاموا وتمت تبرئتهم في الآيات من 4 إلى 6 .لذا، من بقي سوى غير المؤمنين، أموات غير مؤمنين قاموا الآن، وسيدانون في الآيات 11 إلى 15 .لذلك، لا أرى أن رؤيا 15 هي دينونة لجميع الناس، بعضهم للحياة الأبدية والبعض الآخر للدينونة الأبدية.

أعتقد أن العدد من 11 إلى 15 هو فقط دينونة لغير المؤمنين، والآن يُدانون .لقد أُدين القديسون، وكان الحكم أنهم قد تبرروا، وظهر أنهم على حق، وقاموا، ويملكون مع المسيح .والآن، بعد دينونة الأموات غير المؤمنين، قاموا، وانتهى بهم الأمر في بحيرة النار مع الوحوش، والوحشين، والتنين نفسه.

بمعنى آخر، أعتقد أنه من المحتمل أن الآيات من 11 إلى 15 لا تأتي بالضرورة بتسلسل زمني بعد الأحداث الأخرى .مرة أخرى، قد يكون مجرد مشهد آخر أو طريقة أخرى لتصوير ما يحدث عند المجيء الثاني للمسيح .وقد لا يكون هذا اقتراحًا بعد كل ما ورد في الإصحاح 19 و20، ثم يحدث هذا أخيرًا، ولكن هذه ببساطة طريقة أخرى لتصوير دينونة الله، أي الأموات غير المؤمنين الذين يُدانون الآن.

المغزى من ذلك هو أنه بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى نهاية العشرين، لن يتبقى شيء .لديك الوحشين اللذين أُدينا وأُلقيا في بحيرة النار .لديك الشيطان التنين الذي دين وأُلقي في بحيرة النار.

ولديك جميع الأموات غير المؤمنين الذين دينوا وأُلقوا في بحيرة النار .لديك جميع الأمم وكل ملوك الأرض يُدانون ويُهلكون، ويُعاقبون بالدينونة، حتى أنه بحلول نهاية الإصحاح 20، لا يتبقى شيء .لقد تمت إزالة كل .الشر

تمت إزالة الثالوث الشيطاني الشرير .كل أتباعهم، كل أولئك الذين تبعوا الوحش وعبدوا صورته، كل الذين رفضوا الاعتراف بسيادة الله، وكل أولئك الذين تسببوا في الأذى لشعب الله الأمين، تمت إزالتهم الآن في سلسلة من مشاهد الدينونة التي لا اتبع بالضرورة ترتيبًا زمنيًا، ولكن ببساطة قم بتصوير ما يحدث عندما يأتي المسيح في نهاية التاريخ ليدين، حتى تكون الآن مستعدًا للإصحاح 21 و22 .الآن، يمكن أن تصل الخليقة .الجديدة

الآن، بالعودة وإلقاء نظرة على بعض تفاصيل هذا القسم، ربما لا يكون المقصود من العرش الأبيض العظيم هو الإشارة إلى عرش مختلف أو منفصل، ولكن من المحتمل أن يكون العرش الأبيض العظيم، ولاحظ كيف يتم وصفه، ثم رأيت العرش العظيم العظيم الأبيض والجالس عليه .يبدو لي أن أذكر الإصحاح الرابع، الجالس ،على العرش .لذلك أعتبر أن هذا هو نفس العرش الموجود في الإصحاح 4 .في الواقع، بالعودة إلى الإصحاح 4 .هناك أفكار دينونة واضحة في الإصحاح 4، الرعد والبرق الذي يهدر فيما يتعلق بالعرش والجالس على العرش

لقد رأينا ذلك كفكرة للحكم في جميع أنحاء الكتاب .والآن، بعد أن رأينا العرش في الإصحاح الرابع، حيث يجلس الله على العرش، يبدأ بتفعيل الدينونة النهائية .إذن، العرش الأبيض العظيم، ربما هو نفس العرش في .الفصل الرابع .والآن نجد كل الموتى، وقد اقترحت أن هؤلاء ربما يكونون غير مؤمنين

لقد عادت دينونة المؤمنين إلى الآيات 4 و 6 .لقد قاموا الآن؛ الأموات غير المؤمنين يقومون، لكنهم يذهبون إلى الدينونة؛ يذهبون إلى الموت الثاني .إن ذكر الكتب، والكتب تعمل في سفر الرؤيا، وترى هذا في النصوص الرؤيوية الأخرى كاستعارة، وغالبًا ما تكون استعارة هنا لأعمال التسجيل، ولكنها أيضًا استعارة للانتماء ومن .هم شعب الله .هنا، تعمل الأعمال كأساس للحكم

من المحتمل أن الأسفار هنا تعكس نصًا آخر من العهد القديم مرة أخرى، دانيال الإصحاح 7، والذي رأيناه يلعب دورًا حاسمًا في جميع أنحاء سفر الرؤيا عدة مرات، لكن دانيال الإصحاح 7 والآية 10 يذكران كتابًا .في كان نهر نار يجري خارجًا من أمامه، وهذا وصف للقديم الأيام، إذ حضره ألوف وألوف، ووقف أمامه ،10 :7 .ربوات وألوف وعشرة ألوف .وجلست المحكمة وفتحت الكتب

دانيال 7 هو نص فرعي مناسب للإصحاح 20 من سفر الرؤيا لأن ما كنا نقترحه هو أن سفر الرؤيا يبدو وكأنه مشهد محكمة، تمامًا مثل دانيال الإصحاح 7 .وهكذا يتم الآن فتح الكتب في دانيال الإصحاح 7 .لاحقًا في .الإصحاح 12 من سفر دانيال نقرأ في ذلك الوقت أنه سيقوم ميخائيل الأمير العظيم الذي يحمي شعبك وسيكون هناك وقت ضيق لم يكن مثله منذ ابتداء الأمم إلى ذلك الوقت .ولكن في ذلك الوقت، سيتم إنقاذ .شعبك، كل من وجد اسمه مكتوبا في السفر

كثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية وهؤلاء إلى العار والازدراء الأبدي .هنا .أتناول قسم دانيال؛ والذين هم كذلك، سيقام البعض في الخزي والازدراء الأبدي .وهذا ما تم تصويره هنا

يتم تصوير أولئك الذين قاموا إلى الحياة مرة أخرى في الآيات من الرابع إلى السادس .والآن، النصف الآخر من ذلك، هؤلاء الموجودون في الأسفار الذين سيقامون الآن للازدراء والعقاب، هو ما تم تصويره في الآيات من .إلى 15 .إذًا، تحتوي الأسفار بعد ذلك على أعمالهم 11

بمعنى آخر، أعتقد أن هذه إشارة إلى هؤلاء، الأعمال في المقام الأول هي الأولى، ربما أولئك الذين قتلوا .القديسين، ولكن أيضًا حقيقة أنهم تبعوا الوحش .لقد شاركوا في النشاط الوثني الكافر للإمبراطورية الرومانية .لقد تبعوا الوحش وقتلوا شعب الله

والآن يتم محاكمتهم على ذلك" .كتاب الحياة "موجود هنا ببساطة لأنني، للتأكيد، أعتقد أن أسمائهم لم يتم العثور عليها فيه .بالعودة إلى الإصحاح الثالث، في الآية الخامسة، وعد يوحنا الكنيسة في سميرنا بأن أسمائهم .لن تُمحى أبدًا من سفر الحياة

الآن، يظهر كتاب الحياة هنا، على ما أعتقد، لإثبات أن أسماء هؤلاء الأشخاص لم يتم العثور عليها في كتاب الحياة .لذا، فإن الكتب كلها هنا تشكل ببساطة الأساس لدينونة شعب الله .لاحظ، من المثير للاهتمام، أنه لإضافة فكرة الإزالة الكاملة لكل شر، والدينونة الكاملة لكل شر وكل الخليقة في الآية 13، سلَّم البحر الأموات . .الذي فيه، وسلَّم الموت والهاوية الأموات

.هذا ممتع .الموت يتخلى عن موته .ربما يُنظر إلى الموت هنا على أنه قوة لها سلطة على الناس

وبعد ذلك طُرح الموت والهاوية في بحيرة النار .لذا، نرى هنا فكرة تجدها في مكان آخر، حتى في الأدب .الرؤيوي، ربما عن البحر وأيضًا الجحيم كنوع من مكان الموتى .والآن يسلمون موتاهم في سياق الدينونة

لكن ليس فقط، إنه أمر مثير للاهتمام في هذا المشهد، وكما قلت، التأكيد على نهائية الدينونة والإزالة الكاملة لكل الشر في مشهد الدينونة النهائية هذا .لاحظ كيف تبدأ الآية 11، ثم رأيت العرش العظيم الأبيض والجالس عليه، الإصحاح الرابع من الرؤيا، هربت الأرض والسماء من حضوره أو هربت السماوات والأرض من .حضوره .وبعبارة أخرى، فإنهم يهربون أيضًا من الدينونة

ويقول أنه لم يتم العثور على مكان لهم .فالسماء، حتى السماوات والأرض، تهرب في الدينونة أمام الجالس على العرش .لماذا هذا؟ ولماذا الأرض أيضاً والسماء؟ سنعود إلى هذا عندما نصل إلى الإصحاح 21، الذي يقدم الخليقة الجديدة، ونسأل كيف يمكننا أن نفهم ذلك؟ هل يجب أن نفهم ذلك على أنه التدمير الكامل لهذه الخليقة وطمسها في خليقة جديدة تمامًا من العدم في الإصحاح 21؟ أم يجب أن نفهم الأمر بطريقة .أخرى؟ سنتحدث قليلا عن ذلك لاحقا

لكنني أعتقد أن جزءًا من سبب إزالة الأرض والسماء أيضًا هو أن نتذكر أنه حتى الآن في سفر الرؤيا، كانت الأرض والسماء تحت حكم الوحوش والشيطان نفسه .الشيطان هو حاكم العالم .لقد أفسد الشيطان .والوحش الأرض

لقد جلبوا عليه ضررا كبيرا .لقد حكموا الأرض واستغلوها .والآن، في مشهد الدينونة الشامل، يقول يوحنا إن .الأرض والسماء قد أزيلتا أيضًا

لذلك، هذا ليس تعليقًا جغرافيًا في المقام الأول، على الرغم من أنه ربما يتضمن ذلك .لكن المقصود أيديولوجياً تصوير الأرض على أنها مجال حكم الشيطان .لقد خرب الشيطان والوحش الأرض ودمروها .وألحقوا بها الأذى

الأرض هي المكان الذي تعرض فيه شعب الله للأذى .الأرض التي حكمتها روما والإمبراطوريات الملحدة، تلك الأرض قد تمت إزالتها وتدميرها الآن .لذا، فهو ليس بيانًا جغرافيًا بقدر ما هو بيان لاهوتي وأيديولوجي، على .ما أعتقد

لذلك حتى البحر والأرض والسماء يُنظر إليهم الآن على أنهم خاضعون للدينونة بسبب هذه الصورة الشاملة للعالم الحاضر باعتباره عالمًا يحكم فيه الوحش والشيطان ويتسببان في ضررهما .وفي أماكن أخرى، يوصفون .بأنهم مدمرو الأرض .تعليق آخر في هذا القسم هو الإشارة إلى بحيرة النار

كما قد تكون قد اكتشفت الآن، وربما تكون قادرًا على تخمين الطريقة التي سأتعامل بها مع هذا الأمر، هل بحيرة النار أيضًا لا ينبغي أن تؤخذ حرفيًا .يبدو الأمر كما لو كنا نفكر في مكان ما، مرجل حرفي، مرجل ممتد من اللهب يخرج والذي يتم إلقاء الناس والوحش والتنين والناس فيه حرفيًا .ليس أكثر من أن التنين هو تنين .بالمعنى الحرفي للكلمة، على عكس الشيطان نفسه

لذا، فإن بحيرة النار ليست إشارة فعلية إلى بحيرة أو مرجل ينفث نارًا يُلقى فيها الناس حرفيًا، ولكنها على الأرجح مجرد رمز للدينونة .وهذا رمز للابتعاد الكامل عن محضر الله .رمز لإبعاد البشرية عن حضور الله .والسماح لها بالعيش حياة منفصلة عن حضور الله وتحت سيطرة الشيطان والوحوش إلى الأبد

لكن جون لا يقول الكثير عن مكان هذا المكان وكيف يبدو الأمر .مرة أخرى، النقطة الأساسية هي أن تبرئة .شعب الله تعني دينونة أولئك الذين ألحقوا الأذى بهم، والانفصال الكامل للبشرية جمعاء عن حضور الله .وكما سنرى في الإصحاحين 21 و22، فإن بركة المكافأة التي تأتي لشعب الله هي الحياة في حضور الله

.لذا فإنني أعتبر أن بحيرة النار هي عكس أورشليم الجديدة تمامًا، أي الخليقة الجديدة في رؤيا الإصحاح 21 لكني أريد أن أقول أكثر من ذلك بكثير باستثناء أنها رمز للدينونة التي تؤدي إلى الانفصال الأبدي عن حضور .الله .لذا، ينتهي الإصحاح 20 بإزالة كل الشرور في مشهد الدينونة الشاملة

ربما ينبغي لنا أيضًا أن ندرج الإصحاح 19، الآيات 11 إلى 21، حتى نهاية الإصحاح 20 .في مشهد الدينونة .الشامل، تمت إزالة كل الشر وإدانته .وكما ذكرت سابقًا، تمت إزالة الوحشين وإدانتهما

،تمت إزالة ملوك الأرض وإدانتهم .لقد تمت إزالة جميع أمم الأرض وإدانتهم .لقد تمت إزالة الشيطان نفسه .التنين، وإدانته

لقد تم الآن رفع جميع الأموات غير المؤمنين، وإزالتهم، وإدانتهم .حتى الخليقة نفسها قد أُدينت .إن السماوات والأرض الحاليتين، ليس فقط من الناحية الجغرافية ولكن كمكان لسيادة الشيطان، والمكان الذي .تسبب فيه في الأذى، والمكان الذي خربه هو والوحش، كل ذلك قد تمت إزالته في مشهد دينونة شامل

وكجزء من هذا المشهد، واستباقًا للإصحاحين 21 و22، كجزء من مشهد الدينونة، فإن دينونة البشرية غير المؤمنة والوحش والشيطان تتطلب أيضًا إثبات أن الطريقة التي عاملوا بها شعب الله وألحقوا به الأذى كانت غير صحيحة .وهكذا فإن جزءًا من الدينونة يعني تبرئة شعب الله، الذي يرمز إليه بالملك الألفي، حيث يقوم ،إلى الحياة ويقوم ويملك لألف سنة، مما يرمز إلى تبرئةهم .لكن حتى هذا لا يتنبأ إلا بالإصحاحين 21 و22 .حيث سنرى القديسين سيملكون إلى أبد الآبدين

إذن كل شيء، كل شر، كل شيء شرير، كل مكان شرير، كل إنسان شرير، قد أزيل الآن من المشهد الشامل، فعل دينونة شامل، يمهد الآن الطريق لفعل إبداعي جديد، وهو وصول الجديد .الخليقة في رؤيا 21 .لذا كل ما تبقى الآن، كل ما تبقى بعد 20، هو للقديسين الذين تم تبرئةهم في الإصحاح 20 :4 إلى ستة، كل ما تبقى هو .للقديسين ليدخلوا إلى ميراثهم الأبدي .وهذا بالضبط ما نجده بدءًا من الإصحاحين 21 و22

لذا ننتقل بعد ذلك إلى الإصحاحين 21 و22، كما قلت بالفعل، هذه ليست فقط سلسلة تسلسل الرؤى ،النهائية، الجزء الرؤيوي من سفر الرؤيا، إنها ذروة الكتاب بأكمله .ويمكن للمرء أن يجادل بأن هذه هي الذروة

كما سنرى عندما نعمل من خلالها .يمكن للمرء حتى أن يجادل بأنها ذروة الكتاب المقدس بأكمله، بدءًا من تكوين الإصحاح 1 وتكوين الإصحاح 2، حيث خُلقت البشرية لتعيش على الأرض مع سكنى الله في حضورها، والتي أُحبطت ودُمرت بسبب الخطية في تكوين 3 .ويمكن رؤية بقية الكتاب المقدس على مستوى ما كمحاولة لاستعادة ذلك.

كيف سيستعيد الله خليقته ويعيد شعبه إلى علاقته بنفسه؟ وكيف سيعيد شعبه إلى الوضع الذي يملكون فيه الآن على الأرض، حيث يعيشون على الأرض ويسكن الله في حضورهم؟ وبقية الكتاب المقدس، بمعنى ما، هو كيف يفعل الله ذلك من خلال شخص يسوع المسيح .والآن نجد ذروة قصة الله، قصة فداءية تاريخية، تصل الآن إلى اكتمالها النهائي مع البشرية بنفس الطريقة التي رأيناها في تكوين 1 و2 .والآن يسكن الله مع شعبه على الأرض في خليقة جديدة .سنشرح ذلك أكثر قليلًا، لكن النقطة المهمة هي أن رؤيا ٢١ هي بالتأكيد ذروة سفر الرؤيا ويمكن فهمها على أنها ذروة الكتاب المقدس بأكمله.

ومن المؤكد أنها تبرز أيضًا في تناقض صارخ مع رؤى الدينونة التي رأيناها، خاصة في الإصحاحات 17 إلى 20 في سياق الدينونة .والآن، في تناقض صارخ مع ذلك، فإن رؤية الخلاص والمكافأة لشعب الله على الخليقة الجديدة تبرز بالتأكيد بوضوح .والآن، قد وصل خلاص الله لشعبه في شكل خليقة جديدة.

هناك عدد قليل من التعليقات الأخرى على هذا النص بشكل عام .قلنا إن الإصحاح 21 والآيات من 1 إلى 8 تنتمي في الواقع إلى قسم كامل، بما في ذلك الإصحاحين 19 و20 .وقلنا إن التباين الأساسي له سمات بنيوية واضحة، مثل الملاك الذي أمسك الثيران السبعة وأخذ يوحنا لرؤية الزانية .بابل ثم تنتهي بسجود يوحنا ليسجد للملاك ويقول الملاك لا تفعلوا ذلك.

تجد هاتين الدفتين الآن أيضًا تسبقان رؤيا العروس، أورشليم الجديدة، بدءًا من 21 :9 وحتى 22 :6 وبضعة آيات تتبعها .وهذا يعني أن الكثير من الإصحاح 19 حتى 21 :8 هو نوع من المقطع الانتقالي بين دمار بابل، وبابل الزانية، ووصول العروس أورشليم الجديدة .وبينهما تجد سلسلة من مشاهد الحكم، حيث يتم التعامل مع البشرية جمعاء والوحش والتنين، ومن ثم يتم إزالة كل شيء في حكم شامل .والآن، الإصحاح 21، الآيات 1 إلى 8، ينتمي إلى ذلك، ولكنه الآن يوفر إطارًا ومقدمة لوصول العروس أورشليم الجديدة في 21 :9 .والإعداد الذي توفره هو مشهد خلق جديد، وظهور نظام جديد تمامًا.

وهكذا الآن بعد دينونة الله واتباع الخليقة الجديدة في 21 الآيات 1 إلى 8، الآن العروس أورشليم الجديدة على النقيض من الزانية أو الزانية بابل، الآن سيتم تقديم العروس أورشليم الجديدة ويمكن الآن أن تظهر ويمكن إتمام حفل الزفاف .سنرى ذلك في الإصحاح 21 والآية 9.

هناك طريقة أخرى للنظر إلى هذا أيضًا، وهي أن الإصحاحين 4 و5 أصبحا أخيرًا واقعًا في الإصحاحين 21 و22. ،قلنا، إن الإصحاحين 4 و5 يقدماننا إلى مشهد تعترف فيه السماء كلها بسيادة الله، الجالس عليه .العرش وبقية سفر الرؤيا يمكن رؤيتها حول كيف تتم مشيئة الله في السماء، وكيف يتم الاعتراف بسيادة الله في السماء، وكيف يتم تحقيق ذلك أخيرًا على أرض يمكنها اختبارها .والآن نرى أن مشهد الإصحاحين 4 و5 أصبح الآن واقعًا على الأرض في شكل الخليقة الجديدة.

هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر وهي أن السماء والأرض تندمجان الآن في الإصحاحين 21 و22، عندما تنزل السماء إلى الأرض .إن عرش الله ومسكنه في السماء في الإصحاحين 4 و5 يتناغمان الآن مع الخليقة الجديدة في رؤيا 21 و22 .لقد سمعت، أو رأيت عنوان العظة، ولم أسمع العظة، لقد رأيت عنوان العظة منذ وقت ليس ببعيد .في رؤيا 21 و 22، وكان عنوانه "بيت الله الجديد"، وقد كنت في حيرة لبضع ثوان، ولكن كلما فكرت في الأمر أكثر، كلما اعتقدت أن ذلك أكثر دقة.

كثيرًا ما نفكر في الأصحاح 21 باعتباره موطننا الجديد، والهدف الرئيسي والمصير السماوي، والمكافأة الرئيسية لشعب الله، وهذا صحيح بالتأكيد؛ هذه هي الطريقة التي يتم تقديمها بها .لكن هل توقفت يومًا وفكرت أن رؤيا 21 و22 تتحدث أيضًا عن حصول الله على منزل جديد؟ الله ينزل من السماء والآن عرش الله .ومسكنه الآن مع شعبه على الأرض الجديدة

بمعنى آخر، في الإصحاحين 21 و22، يفعل الله شيئًا لم يفعله منذ تكوين 1 و2، حيث يسكن فورًا وبشكل مباشر مع شعبه على الأرض .الشيء الذي لم يفعله منذ 1 و 2، الشيء الذي تم تدميره وإحباطه وتعطيله بسبب الخطية، أصبح الآن حقيقة مرة أخرى .لذا فإن الإصحاحين 21 و22 لا يتعلقان فقط بالحصول على منزل جديد، بل يتعلقان أيضًا ببيت الله الجديد لأننا نجد الله يفعل شيئًا لم يفعله منذ سفر التكوين، وهو .السكن مباشرة في وسط شعبه على الأرض .خليقة جديدة، على أرض جديدة

،والآن بعد أن تمت دينونة كل شيء في الإصحاح 19 و20، لم يبق إلا أن يدخل شعب الله إلى ميراثهم ويتمتعوا بميراثهم، الذي هو خليقة جديدة، ويعيشون حياة في خليقة جديدة على أرض جديدة مع الله ،والحمل يعيشون في وسطهم .في القسم التالي، سأنظر بمزيد من التفاصيل في تصوير الخليقة الجديدة أورشليم الجديدة، وتصوير النظام النهائي، وواقع نهاية الزمان في الإصحاحين 21 و 22، وأنظر إلى وظيفتها في سياق كل شيء .سفر الرؤيا ولكن انظر أيضًا إلى بعض الأجزاء التفصيلية لتصوير الخليقة الجديدة في .الإصحاحين 21 و22

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا .هذه هي الجلسة 27 عن الرؤيا 20 .الملك الألفي ودينونة العرش الأبيض العظيم